mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21 60 6441هـ | العقوق والبر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا - 00:00:00

على محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:30

كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون لقد - 00:01:00

الله جل وعلا حقا فجعله مرتبا على حقه. ثنى به في اوامره وعكس ذلك في انه حق الوالدين. الذي قرنه جل وعلا بحقه في مواضع عديدة. ففي الحقوق العشرة من سورة النساء. يقول الحق سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:01:30

وبالوالدين احسانا. ويقول سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالد الدين احسانا وقضاء الله ها هنا هو امره سبحانه وفرظه. ان الوالدين يا عباد الله مع ابنهما ومولودهما شأن عظيم. ومع ذلك اعظم الله جل وعلا حقهما هذا الاعظام - 00:02:00

بل لو كان على غير دينك ولو كان على اي ملة من من الكفر فانت مأمور بالاحسان اليهما ومصاحبتهما في الدنيا معروفا. بشرط الا تطعهما في معصية الله جل وعلا. وان جاهداك على - 00:02:30

يا من تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. وامرك الله جل وعلا بان تقول لهم قولا معروفا والا تتأفف منهما حتى بادنى درجات التأفف. ما - 00:02:50

يا عباد الله الا لعظم حقهما. وان بر الوالدين من الفرائض الواجبة على العباد. كما ان عقوقهما من الكبائر المحرمة عليهم. وفي اخر الزمان تنقلب المفاهيم وتتغير الطباع ويظهر اللئام فلا يحسنون الى من احسن اليهم. بل يقابلون الاحسان بالاساءة. والمعروف - 00:03:10

بالمنكر وهذا علامة على فساد الزمان بفسادهم. فقد جاء بالحديث عند عند بعض اهل السنن والامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته - 00:03:40

ويقطع امه ولا تقوم الساعة حتى يصل الرجل صديقه ويقطع اباه. اترون هذا قد وقع يا عباد الله تجد هذا الذيخ اعاذني الله واياكم من حاله وشأنه ومآله. مع زوجته هو العبد - 00:04:00

ومع امه هو العتل الجواب. لا يرى معروفها ولا يرى احسانها. وستنعكس وتنقلب زوجته اما انيا واما مستقبلا. ايضا مع اصحابه وزملائه ورفقائه لهم ومع ابيه هو ذلك العتل الجوار الذي لا يرى معروف ابيه ابتداء ولا يرى فرضه - 00:04:20

والله عليه بالبر به انتهاء. هذه يا عباد الله مظاهر سيئة بدأت تفشو في مجتمعاتنا ان لم تتناصح ونتنادى الى دفعها ونأخذ على على ايدي السفهاء ونأطرهم على الحق اطرا والا - 00:04:50

تعمنا البلاء بسببهم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - 00:05:10

واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وايمانا بالوهيته وباسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او - 00:05:30

او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه النهار وادبر - 00:06:10

اما بعد عباد الله ان بر الوالدين معروفه مقدم وثوابه معجل فمن احب ان ينسأ له في ويبارك له في عمره فليصل رحمه كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

بر الوالدين سبب لبركة العيش. وسعة الصدر وانشراح النفس. وعكسه في عقوقهما وعدم الاحسان فانك لا تجد عبدا موفقا الا وفتش في شأنه مع والديه. ترى ذلك العجب العجاب وعكسه - 00:06:50

من كان مخذولا مرذولا غير موفق في حياته من مصيبة الى مصيبة ادهى تجد شأنه مع شأن عجيب في هذا في هذا العقوق والاساءة وعدم الاحسان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

بروا اباءكم تبركم ابناؤكم. ان رأيت البار بوالديه فلا بد ان يأتي من ابنائه وبناته فليبروا به ويحسنوا اليه. ربما فوق ما كان يحسن ويبر والديه. هذا في عاجل الاحسان في الدنيا. وما عند - 00:07:30

والله اعظم وما عند الله اعظم وانفع اذا فعل ذلك ابتغاء رضوان الله جل وعلا واداء وفرظه عليه. وان الاحسان يا عباد الله مقابلة المحسن باحسان وزيادة. ولا احد اعظم في ذلك - 00:07:50

من المخلوقين من والديك في حياتك الدنيا فاحسن اليهما يحسن الله اليك. وان اسأت فانك على ضد ذلك ثم اعلموا - 00:08:10